UNITED NATIONS NATIONS UNIES

بيان مكتب لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

٥ أبريل/ نيسان ٢٠٢٣

يدين المكتب اقتحام القوات الإسرائيلية والعنف ضد المصلين الفلسطينيين في الأماكن المقدسة في القدس

يدين مكتب لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف اقتحام القوات الإسرائيلية لمجمع المسجد الأقصى / الحرم الشريف في ٤ أبريل/ نيسان ٢٠٢٣، والذي أسفر عن ضرب وإصابة واعتقال المئات من المصلين الفلسطينيين، كما ألحق أضراراً بمبنى المسجد القبلي. هذا العنف فظيع، وخاصةً في فترةٍ تزداد فيها الحساسية الدينيّة مع الاحتفال بشهر رمضان وعيد الفصح وعيد القيامة.

وتستمر السياسات والممارسات الإسرائيلية غير القانونية في ترسيخ احتلالها غير الشرعي للأرض الفلسطينية التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية، أضف على ذلك العزلة الشديدة المفروضة على قطاع غزة الذي يرزح تحت حصارٍ يستمر منذ ما يقارب 16 عامًا.

منذ بداية عام ٢٠٢٣، زادت إسرائيل من عملياتها العسكرية داخل الأرض الفلسطينية المحتلة، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٩٥ فلسطينيًا، من بينهم ١٧ طفلاً. يدعو المكتب بالمحاسبة عن كل هذه الانتهاكات.

ويكرر المكتب دعواته لاحترام القانون الدولي في الأرض الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القانون الإنساني وقانون حقوق الإنسان. يجب على إسرائيل الامتثال لالتزاماتها القانونية الدولية بما يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة.

كما يجدد المكتب دعواته لاحترام الوضع التاريخي الراهن للأماكن المقدسة، واحترام قدسية جميع دور العبادة، ووقف الاستفزازات من قبل القوات الإسرائيلية وتحريض المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين داخل تلك الأماكن وحولها. علاوة على ذلك، يدعو المكتب إلى احترام حرية جميع المصلين في الوصول إلى الأماكن الدينية وفقًا للمعايير المعمول بها.

وأخيراً، يدعو المكتب القيادات إلى ممارسة نفوذهم وضمان خفض التصعيد والتهدئة خلال الاحتفالات الدينية. يؤمن المكتب إن السلام العادل والدائم لن يتحقق إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإعمال حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك اللاجئين الفلسطينيين، وتحقيق حل الدولتين وفق القانون الدولي والاتفاقيات السابقة بما يؤدي إلى استقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية.

****

https://www.un.org/unispal